قراءات علي بن أبي طالب رضي الله عنه المؤثرة في المعنى
من خلال كتاب (قرّة عين القرّاء في القراءات)
لأبي إسحاق إبراهيم المَرَندِي (توفي بعد: ٥٨٨هـ)
جمعاً ودراسة

Recitations of Ali bin Abi Talib, may God be pleased with him, affecting the meaning Through the book (The Apple of the Readers' Eye in Readings)
By Abu Ishaq Ibrahim Al-Marandi (died after: 588 AH)
Collect and study

إعداد

د/ هيا بنت حمدان الشمري

أستاذ التفسير المشارك - قسم الدراسات القرآنية

كلية التربية – جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

قراءات علي بن أبي طالب رضي الله عنه المؤثرة في المعنى من خلال كتاب (قرّة عين القرّاء في القراءات) لأبي إسحاق إبراهيم المَرَنْدِي (توفي بعد: ٥٨٨هـ) جمعاً ودراسة

هيا بنت حمدان الشمري

قسم التفسير – قسم الدراسات القرآنية – كلية التربية – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية .

البريد الإلكتروني : halshammri@ksu.edu.sa

الملخص :

تناول هذا البحث عرض القراءات القرآنية المنسوبة إلى علي بن أبي طالب ﷺ، والمؤثرة في المعنى من كتاب قرة عين القراء في القراءات للمرندي (المتوفى بعد:٥٨٨هـ)، وتوجيهها مع بيان العلاقة بين قراءته ﷺ وبين القراءات المتواترة، في الأداء، وفي المعنى.

الكلمات المفتاحية : علي بن أبي طالب ﷺ، القراءات، المرندي، المؤثرة .

Recitations of Ali bin Abi Talib, may God be pleased with him, affecting the meaning Through the book (The Apple of the Readers' Eye in Readings) By Abu Ishaq Ibrahim Al-Marandi (died after: 588 AH)

Collect and study

Haya bint Hamdan Al-Shammari

Department of Interpretation - Department of Qur'anic Studies - College of Education - King Saud University - Kingdom of Saudi Arabia.

Email: halshammri@ksu.edu.sa

Abstract :

This research dealt with presenting the Qur'anic readings attributed to Imam Ali bin Abi Talib, may God bless him and grant him peace, influencing the interpretive meaning of the verse from the book "The Apple of the Eye of Readers in the Readings" by Al-Marandi (who died after 588 AH), and directing them with an explanation of the relationship between his reading, may God bless him and grant him peace, and the frequent recitations in performance. And in the meaning.

Keywords: Ali Bin Abi Talib, Peace Be Upon Him, Readings, Al-Marandi, Influential

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد النبي الأمي ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أرسله الله عزوجل رحمةً للعالمين، وجعل القرآن معجزته الباقية إلى يوم الدين، ذلك الكتاب العزيز الذي: ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [سورة فصلت: ٤٢]

أما بعد :

فقد استرعى انتباهي أثناء القراءة في كتاب (قرّة عين القرَّاء في القراءات) للإمام المرندي كثرة استشهاده بقراءات الصحابة والتابعين، وربما تفرّد بنسبة بعض القراءات إلى أحد الصحابة دون غيره، ووجدتُ منها قراءات متواترة وشاذة ، ومنها قراءات تفسيرية اعتمد عليها كثير من المفسرين في بيان معاني بعض آي القرآن الكريم وتوسيع دلالاته .

وقد رأيتُ أن أُفرد تلك القراءات في بحثٍ مستقلّ، وآثرتُ اختيار قراءة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ المنسوبة إليه، ودراستها، والله أسأل أن يسدد قولنا ويغفر خطأنا وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

أهمية البحث وأسباب اختياره :

١- أن القراءات القرآنية على اختلاف درجاتها مصدر مهم لإثراء المعاني التفسيرية.

٢- أن كتاب المرندي يُعد أصلاً عظيماً من أصول القراءات المسندة؛ لا سيّما قراءات الصحابة والتابعين.

٣- أن عليّاً ﷺ أحد كتَّاب الوحي، وأحد من جمع القرآن وعرضه على رسول الله ﷺ، وقراءته تنتهي إلى أربعةٍ من أئمة القرَّاء السبعة .

هدف البحث :

جمع القراءات التي نسبها المرندي إلى علي بن أبي طالب في كتابه (قرة عين القراء في القراءات) والتي لها أثر في المعنى، وجمعها ودراستها، وبيان مرتبتها في القراءة.

حدود البحث :

قمت بجمع واستقراء قراءة علي بن أبي طالب ﷺ المؤثرة في المعنى من كتاب (قرّة عين القرَّاء في القراءات) للإمام المرندي، وقد اعرضت عن المواضع التي لا تشكل رافداً للمعنى، مثل: (لغوب)، (دحوراً)، وما لا أثر له في التفسير نحو الاختلاف في وجوه الأداء كالتسهيل والتحقيق والإمالة وغيرها كقوله (فبراه الله) فلم أتعرّض له.

الدراسات السابقة :

بعد البحث وجدت عدداً من الأبحاث المتعلقة بقراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وفيما يلي بيانها :

١. القراءة المنسوبة للإمام علي بن أبي طالب، دراسة نحوية وصفية، للباحث محمد رضا محمد كاظم الطريحي، جامعة النيلين، ٢٠٠٦م .
٢. قراءة علي بن أبي طالب، دراسة صرفية نحوية، فراج بن ناصر الحمد، جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٨م .
٣. قراءة علي بن ابي طالب دراسة لغوية، بحث تكميلي، مجلة أسيوط ٢٠١٠م .
٤. قراءة علي بن أبي طالب في كتاب مختصر ابن خالوية، وأثرها في التحولات الدلالية، للباحث: ياسر محمد محمد خليل، جامعة القصيم، ٢٠١٨م.

وبعد الاطلاع على هذه الدراسات وجدتها اتجهت اتجاهاً لغوياً نحوياً ولم تستوفي أثرها في المعنى مع اختلاف عرض الأمثلة فيها .

٥. في شواذ القراءات المنسوبة للإمام على بن أبي طالب علية السلام وحفيدة زيد بن على رضي الله عنه: دراسة وتحليل، حميد آدم ثويني الخزاعي، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ٢٠١٥م. وهذه الدراسة اقتصرت على شواذ القراءات المنسوبة للإمام علي بن أبي طالب دون ذكر أثرها في المعنى، ولم توافق ما عرضته من الأمثلة في هذا البحث.

٦. قراءة الإمام علي بن أبي طالب دراسة وإحصاء، عبد الكاظم محسن الياسري، مجلة القادسية٢٠٠٥م. وهذه الدراسة لم تستوفي الأمثلة التي عرضتها في هذا البحث وبيان أثرها في المعنى.

وبعد الاطلاع لم أجد في أحد هذه الدراسات من أفرد قراءة علي بن أبي طالب المؤثرة في معنى الآية، واستقرائها من كتاب (قرّة عين القراء) للمرندي.

منهج البحث :

اتبعت في البحث المنهج الاستقرائي حيث قمتُ باستقراء القراءات التي نسبها الإمام المرندي إلى علي بن أبي طالب من كتابه (قرة عيون القراء في القراءات) واقتصرت على ما فيه أثر في المعنى .

خطة البحث :

وقد جاء هذه البحث في مقدمة ومبحثين وخاتمة وذلك على النحو الآتي:

المقدمة وفيها : مشكلة البحث، وأهمية البحث وأسباب اختياره، وهدف البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة ، ومنهجية البحث .

المبحث الأول : وفيه مطلبين :

المطلب الأول : قراءة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ .

المطلب الثاني : التعريف بالمرندي وكتابه (قرة عين القراء في القراءات) .

المبحث الثاني : دراسة المسائل دراسة تطبيقية .

الخاتمة وفيها أهم النتائج .

المبحث الأول، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: قراءة علي بن أبي طالب ﷺ

أنزل الله تعالى كتابه العظيم على نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام، وقد بلَّغه النبي ﷺ أصحابه الكرام رضوان الله تعالى عنهم أجمعين، وكان علي ﷺ أحد من جمع القرآن الكريم وعَرَضَه على رسول الله ﷺ، وله من الفضائل الكثير، فمن ورع في الدين، إلى زهدٍ في الدنيا، إلى علمٍ جمٍّ وفضلٍ غزير.

وانتشرت القراءات القرآنية عنه رضي الله تعالى عنه، وعن إخوانه الأصحاب الكرام رضوان الله تعالى عنه، ومما يظهر مزيَّة قراءته رضي الله تعالى عنه أن أربعة من القراء العشرة الذين تواترت قراءاتهم قد اتصلت أسانيدهم بهذا الصحابي الجليل، ولا يدل ذلك إلا على إمامة صاحبها رضوان الله تعالى عنه وتمكنه في أداءه .

ومن القراء الذين اتصل سندهم بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب:

أولا: الإمام أبو عمرو بن العلاء (ت: ١٥٤هـ) قرأ على نصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، وكلاهما قرأ على أبي الأسود الدؤلي وأبو الأسود قرأ على الإمام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

ثانيا: الإمام عاصم بن أبي النجود: (ت :١٢٨هـ) قرأ على أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير الذي قرأ على الإمام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه.

ثالثا: الإمام حمزة الزيات (ت:١٥٤هـ) قرأ على أبي عبد الله جعفر الصادق الله الذي قرأ على أبيه محمد الباقر الله، وقرأ الباقر على أبيه زين العابدين الله وقرأ زين العابدين على أبيه سبط النبي سيد شباب أهل الجنة الحسين الله، وقرأ الحسين على أبيه علي بن طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

رابعا: الإمام علي الكسائي (ت : ١٨٩هـ) قرأ على حمزة، وعليه اعتماده، وقد تقدم سنده الذي يرجع إلى الإمام علي بن أبي طالب.

خامسا: الإمام خلف العاشر (ت: ٢٢٩) قرأ سليم وهو قرأ على حمزة، وعليه اعتماده، وقد تقدم سنده الذي يرجع إلى الإمام علي بن أبي طالب [١].

وهذا يدلك على أهمية قراءة علي بن أبي طالب حيث إن نصف القراء العشرة متواترة أسانيدهم إليه رضوان الله تعالى عنه، وهكذا نقلها غيرهم من أئمة القراءات حتى وصلت إلينا، متقنة مسندة.

المطلب الثاني: التعريف بالمرندي وكتابه (قرة عين القراء في القراءات)

اسمه ومولده ونشأته ووفاته :

إبراهيم بن محمد بن علي القواسي المَرَندي[٢]، يكنى بأبي إسحاق، نشأ في مدينة مَرَندة وعاش فيها وتلقى فيها عدداً من العلوم وألَمَّ بها، فقد برع في علم القراءات متواترها وشاذها، كما تلقى العديد من العلوم كعلوم القرآن والتفسير واللغة والنحو .

ولم تشر كتب التراجم على تحديد تاريخ وفاته ولكن استنتج مما كتبه بخط يده في آخر المخطوط أن وفاته كانت في أواخر القرن السادس أو في أوائل القرن السابع [٣].

(١) انظر الأسانيد في : التيسير في القراءات السبع (ص: ٩)، والنشر في القراءات العشر (١/ ١٣٣).

(٢) نسبة إلى بلدة مَرَندة، وهي بلدة من مشاهير مدن أذربيجان، مشهورة معروفة، وهي الآن منطقة سكنية تقع في إيران في محافظة أذربيجان الشرقية.

(٣) انظر: الأنساب للسمعاني (١٩٧/١٢)، مراصد الاطلاع (١٢٦١/٣)، قرة عين القراء في القراءات بتحقيق: د.نسيبة الراشد (٢٠/١) .

مكانته العلمية وآثاره :

إن كتاب (قرّة عين القرَّاء في القراءات) شاهدٌ بما يحويه على عظم مكانته العلمية، حتى جعلته يُنعت بالمقريء، فقد جمع فيه ذكر القراءات وخلافاتها، وقراءات الصحابة والتابعين، وذكر المكي والمدني، وفضائل السور، وعدّ آي السور والخلاف فيها، وذكر كلمات السور وحروفها، والوقف والابتداء، كما طال باعه في علوم اللغة والنحو وغيرها .

والذي عُرف من مؤلفاته كتابين :

الأول : قرة عين القراء في القراءات ، والذي منه استقيت قراءة علي بن أبي طالب ﷺ

الثاني: وقوف الخلاف، وقد أشار المؤلف في ثنايا كتابه إليه، ونقل منه وأحال إليه في عدة مواضع[١].

❖كتاب (قرَّة عين القرَّاء في القراءات) وقيمته العلمية: [٢]

يُعدّ هذا الكتاب من أجمع ما أُلّف في علم القراءات، فقد حوى القراءات السبع، والعشر المتممة لها، والأربع الزوائد، وما زاد عنها من قراءات الصحابة والتابعين، وغيرهم، مع بيان وجوه قراءات القراء فيها، وروياتهم وطرقهم، كما اعتنى بذكر علم الوقف والابتداء وذكر علل بعض القراءات وحججها، وبعضاً من أقوال العلماء والأئمة ، وغير ذلك من الفوائد .

وتكمن القيمة العلمية للكتاب في زمن تأليفه، فقد كتبه المؤلف سنة (٥٨٨هـ) وهذه فترة التأليف والتصنيف التي ضمّت أساطين علماء القراءات، وضمَّنه أمهات المراجع في علم القراءات والكتب المسندة من حيث اعتماده على أصول الكتب في علم القراءات، كما أنه جمع ما ورد من قراءات

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات بتحقيق: د.نسيبة الراشد (١/٦٣-٦٤) .

(٢) انظر: قرة عين القراء في القراءات بتحقيق: د.نسيبة الراشد (١/٢٠) .

الصحابة والتابعين، وضمَّنه المتواترة والشاذة، وأكثرَ من عزا إليهم القراءة من الصحابة، ومن المعلوم أن هذا يفيد في الاحتجاج للقراءات؛ لأن الاحتجاج بها أقوى من الاحتجاج بغيرها من أقوال العرب أو أشعارهم إذا صحت نسبتها إلى من قرأ بها فهي بمنزلة الخبر الصحيح.

المبحث الثاني: دراسة قراءات علي بن أبي طالب ﷺ المؤثرة في المعنى

الموضع الأول

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [سورة آل عمران:١٧-١٨].

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: "... قرأ علي بن أبي طالب: (شُهَّدًا للّهِ) بفتح الهاء وتشديدها، ونصب الدال وتنوينها بلام الملك، فعلى هذه الأوجه لا يجوز الوقف على ﴿الأَسْحَارِ﴾ "[(١)].

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات الشاذة [(٢)].

المعنى المستفاد من القراءة:

على هذه القراءة قد نُسِبَتْ الشهادةُ للمستغفرين ، وهي حال منصوبة من المستغفرين الممدوحين في الآية قبلها، ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾**سمم** ، واللام لام الجر، والمراد مزيد مدح للمؤمنين على عبادتهم وقنوتهم، وأنهم في حال استغفارهم في الأسحار

(١) قرة عين القراء في القراءات (ص: ٥٥١)، وانظر أيضا: البحر المحيط (٦١/٣)، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتدا (١٣٠/١)، وقال الأشموني: "ونسبت هذه القراءة للإمام علي كرَّم الله وجهه" ، وقد ورد في شواذ القراءات للكرماني أن علي ﷺ قرأها (شُهَداءَ اللهُ) على الجمع والإضافة والنصب" .

(٢) انظر: الكامل في القراءات (ص: ٣٧٧)، والمحتسب لابن جني (١/ ١٥٥).

يشهدون لله عزوجل بالتفرد والوحدانية لا يحملهم على هذه الأعمال المخصوصة إلا وجهه سبحانه وابتغاء مرضاته[١].

المعنى على قراءة الجمهور:

قرأ الجمهور : ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [٢].

على هذه القراءة قد نُسِبَتْ الشهادةُ للهِ عزوجل، والمعنى: أنه شهد لذاته سبحانه بالتفرد بالألوهية، وكفى به شهيداً، وتحققت شهادته بوحدانيته فبينها بما طبع من آثار قدسية صفاته في كونه وسائر مخلوقاته وهي بلا شك صيغة أبلغ في التاثير لما اعتراها من جلال الشاهد[٣].

أثر القراءة في علوم القرآن:

لهذه القراءة أثر في علم الوقف والابتداء؛ لأن فيها جعل الشهادة للمستغفرين فلا يجوز الوقف على كلمة الأسحار لتعلق ما بعدها بها، وعلى قراءة الجمهور يجوز الوقف عليها؛ لاستئناف المعنى.

الموضع الثاني

الآية الكريمة:

قوله تعالى:﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [سورة آل عمران:٥٩-٦٠].

---

(١) انظر: معاني القرآن للنحاس (٣٦٩/١) ، والمحتسب لابن جني (١/ ١٥٥)، والبحر المحيط لأبي حيان (٦١/٣).

(٢) انظر: الكامل في القراءات (ص: ٣٧٧)، والمحتسب لابن جني (١/ ١٥٥).

(٣) انظر: معاني القرآن للنحاس (٣٦٩/١) ، والمحتسب لابن جني (١/ ١٥٥)، والبحر المحيط لأبي حيان (٦١/٣).

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: (الحقَّ) بفتح القاف[١].

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات الشاذة [٢].

المعنى المستفاد من القراءة:

على هذه القراءة يعرب الحق خبر للفعل المضارع الناقص يكون، فيكون المعنى: ثم قال للعيسى كن فيكون الحقَّ، وقد يكون منصوباً على الإغراء، والاختصاص، بمعنى ثم قال لعيسى كن فيكون، أخص الحق[٣].

المعنى على قراءة الجمهور:

قراءة الجمهور (الحقُّ) بالضم، على أنه مبتدأ، وخبره الجار والمجرور بعده، والألف واللام، إما أن تكون للعهد، والإشارة إلى الحق الذي عليه الرسول ﷺ.[٤]

أثر القراءة في علوم القرآن:

لهذه القراءة أثر في علم الوقف والابتداء فمن قرأ بالفتح لم يقف على رأس الآية في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [٥].

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص:٥٦٦).

(٢) انظر: مختصر شواذ القرآن (ص:١٠) .

(٣) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٨٤/١)، الكشاف (٣٦٨/١)، المحرر الوجيز (٢٢٤/١)، البحر المحيط (٣٤/٢) .

(٤) انظر: البحر المحيط (٣٤/٢)، الدر المصون (١٧٠/٢) .

(٥) انظر: المكتفى (ص:٤١).

قال الإمام المرندي: " و ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ وقف تام لم قرأ ﴿ٱلۡحَقُّ﴾ برفع القاف، وهي قراءة العامة، ومن قرأ بالفتح لم يقف "[١].

الموضع الثالث

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ﴾ [سورة الأعراف:٢٩-٣٠].

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: (فريقين) بالياء والنون[٢].

مرتبة القراءة :

تُعَدُّ هذه القراءة من القراءات الشاذة[٣].

المعنى المستفاد من القراءة:

أبرزت هذه القراءة ما أُجِزَ في قراءة الجمهور حيث أبرز المفعول به للفعل (تعودون) وتكون كملة: (فريقا) بدل بعض من كل من كلمة (فريقين)

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص:٥٦٦).

(٢) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ٧٣٧)، ولم أقف على من نسبها إلى علي ﷺ إلا المرندي، ونسبها أبو القاسم الكرماني لابن مسعود . انظر: غرائب التفسير وعجائب التاويل (٤٠١/١)، والصحيح الذي عليه جمهور المفسرين أن هذه القراءة منسوبة لأبيّ بن كعب رضي الله عنه. انظر: المحرر الوجيز (٣٩٢/٢)، البحر المحيط(٣٩/٥)، معاني القرآن للفراء (١/ ٣٧٦)، مشكل إعراب القرآن لمكي (١/ ٢٨٨)، إعراب القرآن للنحاس (٢/ ٥٠) .

(٣) انظر: شواذ القراءات للكرماني (ص:١٨٤) .

والمعنى: كما بدأتم فريقين تعودون فريقين، فريقا منهما هداه الله تعالى وفريقا آخر حقت عليهم الضلالة[1].

المعنى على قراءة الجمهور:

حذف الجمهور المفعول به إيجازا؛ لدلالة ما بعده عليه.

قال الطبري: "ومَن وجَّه تأويلَ ذلك إلى أنه: كما بدَأكم في الدنيا صِنْفَيْن؛ كافرًا ومؤمنًا، كذلك تَعُودون في الآخرةِ فريقَيْن؛ فريقًا هَدَى، وفريقًا حقَّ عليهم الضَّلالة. نصب ﴿فَرِيقًا﴾ الأولَ بقولَه: تَعُودُونَ﴾، وجعَل الثانيَ عطفًا عليه[2].

أثر القراءة في علوم القرآن:

لهذه القراءة أثر في علم الوقف والابتداء لأنها تتعلق بالآية السابقة فكلمة: (فريقين) مفعول به للفعل الذي في ختام الآية السابقة ﴿تَعُودُونَ﴾، فلا يوقف عليها بل توصل الآية بما بعدها[3].

الموضع الرابع

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [سورة إبراهيم : ٥٢].

---

(١) معاني القرآن للفراء (١/ ٣٧٦)، مشكل إعراب القرآن لمكي (١/ ٢٨٨)، البحر المحيط(٣٩/٥).

(٢) جامع البيان (١٠/ ١٤٨).

(٣) انظر: المكتفى (ص: ٧٥)، والقطع والائتناف (ص: ٢٥٠)، ومنار الهدى (ص: ٢٩٦).

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: (هذا بلاغ للناس وهدى ولينذروا به) بزيادة (وهدى)[١].

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات **الشاذة** [٢].

المعنى المستفاد من القراءة:

إضافة هذه القراءة في الإخبار عن القرآن الكريم مع كونه بلاغ للناس كونه هداية يهتدون به، كما ثبت ذلك في قوله تعالى : ﴿ هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [سورة آل عمران:١٣٨].

المعنى على قراءة الجمهور:

لم ترد هذه الزيادة في قراءة الجمهور، فيبقى هذا السياق مخبرا عن القرآن الكريم بكونه بلاغا ينذرون به.

قال الإمام الطبري: "هذا القرآن بلاغ للناس، أبلغ الله به إليهم في الحجة عليهم، وأعذر إليهم بما أنزل فيه من مواعظه وعبره (ولينذروا به) يقول: ولينذروا عقاب الله، ويحذروا به نقماته، أنزله إلى نبيه ﷺ "[٣].

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ٩٣٤)، ولم أقف على من نسبها إلى علي رضي الله عنه غير المرندي .

(٢) لمخالفتها لرسم المصحف، انظر: النشر في القراءات العشر (١/١١- ١٧).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٥٧).

الموضع الخامس

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ﴾ [سورة طه : ١٢٣].

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: (قال اهبِطوا) بكسر الباء[١].

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات **الشاذة**[٢].

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه القراءة: يأمر الله تعالى جماعة بالهبوط من السماء إلى الأرض، وهم النبي آدم وحواء وإبليس: وقيل والحية معهم[٣]، وقبل: والصحيح أنه لآدم وحواء، والمراد هما وذريتهما؛ لأنهما لما كانا أصل الإنس ومتشعبهم جُعِلا كأنهما الإنس كلهم.

وهو موافق لقوله تعالى: ﴿ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٨﴾ [سورة البقرة:٣٨].

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٠٦٣)، ولم أقف على من نسبها إلى علي ﷺ غير المرندي.

(٢) لمخالفتها لرسم المصحف، انظر: النشر في القراءات العشر (١/١١- ١٧).

(٣) ينظر: الكشاف للزمخشري (١/ ١٢٨).

المعنى على قراءة الجمهور:

وقرأ الجمهور: ﴿قَالَ ٱهۡبِطَا﴾ أمر من الله تعالى للنبي آدم وحواء، بالهبوط للأرض.

الموضع السادس

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٞ﴾ **[سورة النمل: ٤٠]**

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (قال الذي عنده علم من الكتاب أنا أنظر ربي فآتيك) بزيادة (أنا أنظر ربي فآتيك)(١).

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات **الشاذة**(٢).

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه القراءة: يقول الذي عنده علم من الكتاب أنا أدعو ربي وأنظر أمره فهو الذي بيده تصريف الأمور، فإن استجاب لي آتيك به.

وهي من القراءات التفسيرية ورد معناها عن بعض الصحابة تفسيرا للآية الكريمة.

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٠٦٣).

(٢) لمخالفتها لرسم المصحف، انظر: النشر في القراءات العشر (١/١١- ١٧).

فعن مجاهد بن جبر قال: في قراءة ابن مسعود: (قالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الكِتابِ أنا أنظُرُ فِي كِتابِ رَبِّي ثُمَّ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ). قال: فتكلم ذلك العالِمُ بكلامٍ، دخل العرشُ في نفقٍ تحت الأرض حتى خرج إليهم[١].

وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق مجاهد، عن ابن عباس في سياق طويل، وقال فيه: «... فقال الذي عنده علم من الكتاب أنا أنظر في كتاب ربي، ثم آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ...» [٢].

المعنى على قراءة الجمهور:

وعلى قراءة الجمهور بدون هذه الزيادة، والمعنى كما قال الإمام الطبري:" (قال الذي عنده علم من الكتاب) وهو رجل من الإنس عنده علم من الكتاب فيه اسم الله الأكبر، الذي إذا دعي به أجاب: (أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك) فدعا بالاسم وهو عنده قائم، فاحتمل العرش احتمالا حتى وضع بين يدي سليمان"[٣].

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٣٩٣).

(٢) التفسير (١٦٤٤٨).

(٣) تفسير الطبري (١٩/ ٤٦١).

الموضع السابع

الآية الكريمة:

١. قوله تعالى: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ **[سورة الروم : ٢]**

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: " قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: (غَلَبَتِ الروم) بفتح الغين واللام مبنياً للفاعل "[١].

مرتبة القراءة :

تُعَدُّ هذه القراءة من القراءات الشاذة[٢].

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه القراءة: أن الله تعالى يخبر عن انتصار الروم وغلبتهم على عدوهم.

ومما يؤد هذا ما أخرجه الطبري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من طريق سليط، قال: سمعت ابن عمر، يقرأ: (الم غَلَبت الروم) قيل له: يا أبا عبد الرحمن، على أي شيء غلبوا؟ قال: على ريف الشام[٣].

وعن أبي سعيد الخدري، قال: «لَمّا كان يوم بدر ظهرت الرّوم على فارس، فأعجب ذلك المؤمنين، فَنزلت: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ إلى قوله: ﴿يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِ﴾ [سورة الروم:١-٥] قال: ففرح المؤمنون بظهور الرّوم على فارس[٤].

---

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٢٠٥).

(٢) الموسوعة القرآنية (٦/ ١٣٦) ، والبحر المحيط في التفسير (٨/ ٣٧٤) ، وقرأ بها أبو سعيد الخدري، وابن عباس، وابن عمر، ومعاوية بن قرة، والحسن.

(٣) تفسير الطبري (١٨/ ٤٤٦).

(٤) أخرجه الترمذي (٢٩٣٥، ٣١٩٢)، والطبري (١٨/ ٤٥٧ - ٤٥٨).

المعنى على قراءة الجمهور:

يكون المعنى على هذه القراءة: أن الله تعالى يخبر عن هزيمة الروم وغلبة عدوهم لهم.

قال الطبري: والصوابُ من القراءةِ في ذلك عندَنا الذي لا يجوزُ غيرُه: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ ، بضمِّ الغين؛ لإجماعِ الحجةِ من القراءةِ عليه[1]. اهـ

الموضع الثامن

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ **[سورة الروم : ٣]**

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: (سيُغلبون) قرأ عليٌّ رضي الله عنه برفع الياء، مبنيا للمفعول[2].

مرتبة القراءة :

تُعَدُّ هذه القراءة من القراءات الشاذة[3].

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه القراءة: أن الله تعالى يخبر عن هزيمة الروم وغلبة عدوهم لهم.

---

(١) تفسير الطبري (١٨/ ٤٤٦).

(٢) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٢٠٦).

(٣) الموسوعة القرآنية (٦/ ١٣٦) ، والبحر المحيط في التفسير (٨/ ٣٧٤) ، وقرأ بها أبو سعيد الخدري، وابن عباس، وابن عمر، ومعاوية بن قرة، والحسن.

المعنى على قراءة الجمهور:

يكون المعنى على هذه القراءة: أن الله تعالى يخبر عن انتصار الروم وغلبتهم لعدوهم من الفرس.

وقد سبق تمام بيان هذه القراءة في الموضع السابق.

الموضع التاسع

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ **[سورة الأحزاب: ٣٣]**

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: (وقَرْنَ) بفتح القاف [(١)].

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات المتواترة ، وهي قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر.

وقرأ باقي العشرة: ﴿ وقِرْنَ ﴾[(٢)].

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه القراءة: يأمر الله تعالى أمهات المؤمنين بالقرار في البيوت، وعدم الخروج إلا لحاجة.

المعنى على قراءة الباقين:

يكون المعنى على هذه القراءة: يأمر الله تعالى أمهات المؤمنين بالوقار داخل البيت[(٣)].

---

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٢٣٥).

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٤٨).

(٣) انظر: الحجة في القراءات السبع (ص: ٢٩٠).

وقيل هي بمعنى القراءة الأولى من القرار من قولك: قَرَرتُ بالمكان أقِر، حذف إحدى الراءين على أنه في الأصل (واقرِرْن) بكسر الراء الأولى، فالكسر من وجهين: من الوَقَار، أو من القَرَار [1].

الموضع العاشر

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ **[سورة يس: ١٤]**

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: { فَعَزَزْنَا } [سورة يس:١٤]، بالتخفيف [2].

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات المتواترة ، وهي قراءة شعبة عن عاصم.

وقرأ الباقون من العشرة ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ بالتشديد [3].

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه القراءة: فَغَلَبْنَا؛ من قول العرب: عَزَّهُ يَعَزُّهُ، إذا غَلَبَهُ[4].

(١) معاني القراءات للأزهري (٢/ ٢٨٢، ٢٨٣).

(٢) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٢٦٩).

(٣) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٥٣)، وهي: المفضل عن عاصم، وأبان، وأبي حيوة، انظر: معاني القراءات للأزهري (٢/٣٠٤)، وقرة عين القراء في القراءات (ص:١٢٦٩).

(٤) معاني القراءات للأزهري (٢/ ٣٠٥). وانظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص٢٩٨).

المعنى على قراءة الباقين:

يكون المعنى على هذه القراءة: قوَّينا وِشددنا الرسالة برسول ثالث[١].

الموضع الحادي عشر

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾ [سورة يس: ٣٨].

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ : (لا مستقَرَّ) بإثبات الألف وفتح الراء[٢].

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات **شاذة**[٣].

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه القراءة: أنّ الشمس جارية أبداً لا تثبت في مكانٍ[٤].

---

(١) معاني القراءات للأزهري (٢/ ٣٠٥). وانظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص٢٩٨).

(٢) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٢٧٤).

(٣) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (٢/ ٢٥٧)، والمبسوط (ص: ٣٧١)، مختصر شواذ القرآن (ص:١٢٧)، قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٢٧٤)، وقد قرأ بها: ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وعطاء بن أبي رباح وأبي جعفر محمد بن على وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن وعليٍّ بن حسين، وابن خثيم، وعبد الرحمن، والقارئ، والحسن البصري، وابن أبي عبلة.

(٤) انظر: المحتسب لابن جني (٢/ ٢٥٧)، الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (ص: ٤٤٥).

المعنى على قراءة الجمهور:

قرأ القراء العشرة ﴿لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ فيكون المعنى على هذه القراءة: أنّ الشمس تجري حتى تصل إلى مستقرها(١).

ولا تعارض بين القراءتين: إذا المعنى أنها تتقلب في كبد السماء حتى تصل إلى مكان استقرارها.

الموضع الثاني عشر

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ **[يس: ٥٢]**

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب: (مِنْ بَعْثِنا) بكسر الميم، والثاء، وإسكان العين(٢).

مرتبة القراءة :

تُعَدُّ هذه القراءة من القراءات **الشاذة** (٣).

وقراءة القراء العشرة : ﴿قَالُواْ يَوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا﴾.

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه قراءة (قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مِنۢ بَعۡثِنَا) : يخبر الله تعالى عن حال المكذبين بيوم القيامة حين يبعثهم الله تعالى، قائلين: يا ويلنا

(١) انظر: معاني القرآن (٢/ ٣٧٧)، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص١٩٢).

(٢) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٢٧٧). شواذ القراءات للكرماني (ص:٤٠١) .

(٣) انظر: المحتسب لابن جني (٢/ ٢١٣)، مختصر شواذ القرآن (١٢٧/٢)، وهي قراءة أبي رزين والضحاك وأبي عاصم الجحدري.

من هذا البعث الذي بُعِثْناه، فهم يتخوفون عواقبه وما سينالهم فيه، و(من) هنا حرف جر داخل على المصدر[١].

المعنى على قراءة الجمهور:

يكون المعنى على هذه قراءة ﴿قَالُواْ يَوَيْلَنَا مَنۡ بَعَثَنَا﴾ : يخبر الله تعالى عن حال المكذبين بيوم القيامة حين يبعثهم الله تعالى، قائلين: يا ويلنا من عاقبة هذا اليوم، ويسأل بعضهم بعضا: مَنْ ذا الذي بعثنا من قبولنا بعد أن صرنا رُفاتا، فـ(مِنْ) هنا اسم استفهام يستفهم به عن العالم[٢].

وفي كلا القراءتين بيان حال الكفار، وأنهم يتفجعون من بعثهم بعد الموت لما يتوقعونه من العذاب، وأنهم يتساءلون عن موقظهم من مرقدهم إلى ذلك البعث الذي يشاهدون فيه صدق ما كذبوه، ولذلك هم يتفجعون[٣].

أثر القراءة في علوم القرآن:

لهذه القراءة أثر في علم الوقف والابتداء حيث لا يحسن الوقف عليها في قراءة (قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مِنۢ بَعۡثِنَا) ؛ لشدة اتصالها بما قبلها معنى وإعرابا.

وأما في قراءة ﴿قَالُواْ يَوَيْلَنَا مَنۡ بَعَثَنَا﴾ فيجوز الوقف على ﴿قَالُواْ يَوَيْلَنَا﴾ لأن ما بعده جملة استفهامية مستأنفة.

(١) انظر: البحر المحيط في التفسير (٩/ ٧٤)، تفسير الألوسي (١٢/ ٣٢).

(٢) انظر: البحر المحيط في التفسير (٩/ ٧٤)، تفسير الألوسي (١٢/ ٣٢) .

(٣) الكشاف (٧٨٤/٤)، إعراب القرآن للنحاس (٢٧٠/٣) .

الموضع الثالث عشر

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ **[سورة الصافات: ١٢]**

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: ﴿عَجِبْتُ﴾ بضم التاء، تاء المتكلم(١).

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات **المتواترة** ، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف من العشرة.

وقراءة الباقين منهم : ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ بتاء المخاطب(٢).

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى القراءة بضم تاء المتكلم (عجبتُ) الإخبار عن الله عزوجلَّ، وتحتمل ثلاثة معان:

الأول: أن الله تعالى أخبر عن نفسه بالعجب، وهو يريد: بل جازيتهم على عجبهم من الحق، فسمى فعله باسم فعلهم، لأنه تعالى أخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق، فقال سبحانه: ﴿ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْۖ﴾ [سورة ص:٤] ، وقال: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ [سورة ص:٥]، وقال: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾ [سورة يونس:٢] .

فقال تعالى : (بل عجبتُ) بل جازيتهم على التعجب(٣).

---

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص:١٢٨٩).

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٥٦).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٥/ ٧٠).

الثـاني: أن يكـون معنـى (بـل عجبـتُ) بـل أنكـرت، قـال الحسـين بـن فضيل: التعجب من الله انكار الشيء وتعظيمه وهو لغة العرب[١].

الثالث: أن يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيماً، فيكون معنى (بل عجبتُ) أي: بل عظم فعلهم عندي [٢].

المعنى على قراءة الجمهور:

فيكون الخطاب فيها للنبي ﷺ، والمعنى: بل عجبتَ يا محمد من نزول الوحي عليك، أو مما نزل عليك من القرآن، والكافرون يسخرون مكذبين لك، وقيل معناه بل عجبت من إنكارهم البعث ، أو من إعراضهم عن الحق وعماهم عن الهدى وأن يكونوا كافرين مع ما جئتهم بع من عند الله وهم يسخرون منك[٣].

الموضع الرابع عشر

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾ [سورة الواقعة : ٢٩].

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: (وطلعٍ منضود) بالعين [٤].

---

(١) انظر: تفسير ابن عطية (٤/ ٤٦٧)، الجامع لأحكام القرآن (١٥/ ٧٠).

(٢) انظر: تفسير الرازي (٢٦/ ٣٢٣)، الجامع لأحكام القرآن (١٥/ ٧٠).

(٣) انظر: تفسير الرازي (٢٦/ ٣٢٣)، الجامع لأحكام القرآن (١٥/ ٧٠).

(٤) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٤٤٩) ، وذكر الطبري ، والنحاس والسمرقندي والسمعاني أن علياً كان يقرأ (وطلعٍ منضود) بالعين . انظر: جامع البيان (٢٢/ ٣٠٩). معاني القرآن (٣/ ٣٤٧). بحر العلوم (٣/ ٣٩٣). تفسير القرآن (٥/ ٣٤٧).

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات الشاذة [١].

وقراءة القراء العشر: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾ بالحاء.

المعنى المستفاد من القراءة:

القراءة بالعين (وطلع) تحتمل وجهين:

الأول : أن يراد بـ(الطلع) ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمراً إن كانت أنثى، وإن كانت النخلة ذكراً لم يصر ثمراً، بل يؤكل طرياً ويترك على النخلة أياماً معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق، وله رائحة ذكية فيلقح به الأنثى[٢].

وعلى هذا تكون قراءة علي و(طلع منضود) من صفة السدر فكأنه وصفه بأنه مخضوض وهو الذي لا شوك فيه وأن طلعه منضود وهو كثرة ثمره[٣] .

الثاني: أن يكون معناه ومعنى (الطلح) واحداً فقد فسر الطلح بأنه الطلع، وفسر بأنه الموز، وذكر صاحب القاموس أنّ الطلح هو الطلع[٤].

ونص لجوهري على أنَّ الطلح لغة في الطلع[٥].

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٢٠٨) قال القرطبي: "وهو خلاف المصحف". أي قراءة شاذة لذلك.

(٢) انظر: المصباح المنير للفيومي (٢/ ٣٧٥) مادة (ط ل ع).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢٣/ ١١١)، تفسير الثعلبي (٩/ ٢٠٧)، تفسير القرطبي (١٧/ ٢٠٨).

(٤) القاموس المحيط (ص: ٣٥٧)

(٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/ ٣٨٨) مادة (ط ل ح).

المعنى على قراءة الجمهور:

الطلَّح بفتح الطاء وسكون اللام شجر الموز، واحدها طلحة، وقيل شجر عظام، يكون بأرض الحجاز من شجر العضاة، كثير الشوك، وقال بعضهم أنه شجر أم غيلان، وله نور كثير طيب الرائحة جداً [١].

ومعنى الآية على قراءة الجمهور أن الله عزوجل بين منزلة أصحاب اليمين وهم الأبرار، بأنهم في نعم عظيمة، منها النبق الذي قطع شوكه، وشجر الموز المتراكب الذي رص من أسفله إلى أعلاه بالحمل. لقد خوطبوا ووعدوا بما يحبون مثله، إلا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر مافي الجنة على ما في الدنيا [٢].

الموضع الخامس عشر

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [سورة الانسان : ٢٠]

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: (ومَلِكا كبيراً) بفتح الميم وكسر اللام[٣].

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٣/ ١١١)، تفسير الثعلبي (٩/ ٢٠٧)، تفسير القرطبي (١٧/ ٢٠٨).

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٥/ ١١٢) .

(٣) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٥٣٦).

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات **الشاذة**(١).

وقراءة الجمهور: ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ بضم الميم، وسكون اللام.

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه القراءة: وإذا أبصرت في الجنة رأيت فيها مَلِكا كَبِيرًا والملك الحق هو الله تعالى، قال الإمام ابن الجزري: "وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ دَلِيلٍ عَلَى رُؤْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ"(٢).

المعنى على قراءة الجمهور:

يكون المعنى على قراءة الجمهور كما قال ابن كثير: "وَإِذَا رَأَيْتَ يَا مُحَمَّدُ، ﴿ ثَـــمَّ ﴾ أَيْ: هُنَاكَ ، يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا وسَعَتها وَارْتِفَاعِهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، ﴿رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ أَيْ: مَمْلَكَةً لِلَّهِ هُناك عَظِيمَةً وَسُلْطَانًا بَاهِرًا"(٣).

الموضع السادس عشر

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [سورة الغاشية : ١١].

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب ﷺ: {لَّا يُسۡمَعُ فِيهَا لُغِيَة} بالياء ورفع (لُغِيَة)(٤).

---

(١) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص٥٥١)، النشر (٢٩/١).

(٢) انظر: النشر (٢٩/١).

(٣) انظر: تفسير ابن كثير (٨/ ٢٩٢).

(٤) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٥٧٥)، ولم أقف على من نسبها إلى علي بن أبي طالب غير المرندي.

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات المتواترة، وهي قراءة: ابن كثير وأبو عمرو ورويس.

وقرأ بقية العشرة ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾، بتاء الخطاب، والنصب ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [(١)].

المعنى المستفاد من القراءة:

الفعل فيها مبني للمفعول، ورفع لاغية على النيابة عن الفاعل، فيكون المعنى على هذه القراءة: لا يَسمعُ أحدٌ كلمة لاغية، من قولك أسمعت زيد[(٢)].

المعنى على قراءة الباقين:

الفعل مبني للفاعل المقدر، ونصب لاغية على المفعولية، فيكون المعنى على قراءة الباقين: لا تسمع أيها الداخل عليهم لغو ما، أو نفس تلغو أو كلمة ذات لغو، أو فئة لاغية[(٣)].

(١) انظر: السبعة في القراءات (ص٦٨١)، النشر (٢/ ٤٠٠)، شرح طيبة النشر؛ للنويري (٢/ ٦١٧)، وهي قراءة ابن محيصن وعيسى والجحدري أيضا .

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية (٥/ ٤٧٤). وانظر: السبعة في القراءات (ص٦٨١)، إعراب القرآن للنحاس (٥/ ١٣٢).

(٣) إعراب القرآن للنحاس (٥/ ١٣٢)، الحجة في القراءات السبع (ص٣٦٩)، والبحر المحيط في التفسير (١٠/ ٤٦٣).

الموضع السابع عشر

الآية الكريمة:

قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [سورة الغاشية:١٧-٢٠].

كلام الإمام المَرَنْدِي في بيان القراءة:

قال الإمام المَرندي: قرأ علي بن أبي طالب: (كيف خَلقتُ)، و(رَفَعتُ)، و(نَصبْتُ) (سَطَحْتُ) بتاء المتكلم مبنياً للفاعل، على إضافة الفعل لله[1].

مرتبة القراءة :

تُعَدُ هذه القراءة من القراءات **الشاذة**[2].

وقرأ القراء العشر: الأفعال الأربعة بالبناء لما لم يُسمَّ فاعله، والتاء التأنيث الساكنة.

المعنى المستفاد من القراءة:

يكون المعنى على هذه القراءة: يرشد الحق تبارك وتعالى خلقه أن يتفكروا فيما خلق وأبدع قائلا لهم: ألم ينظروا إلى هذه المخلوقات، كيف خَلَقْتُها وسَوّيتُها، فلأفعال فيها مبنية للفاعل، والفاعل هو الله تعالى، والمفعول محذوف لدلالة المعنى عليه، أي: كيف خلقتها، ورفعتها، ونصبتها وسطحتها [3].

---

(١) انظر: قرة عين القراء في القراءات (ص: ١٥٧٦)، ونسبها إلى علي رضي الله عنه ابن خالويه ، والكرماني، وابن عطية. انظر: مختصر شواذ القرآن (١٧٢) ، شواذ القراءات (٥١١)، المحرر الوجيز (٤٧٥/٥).

(٢) انظر: المحتسب (٢/ ٤٢٠)، شواذ القراءات (٥١١).

(٣) انظر: المحتسب (٢/ ٤٢٠)، البحر المحيط (٤٥٩/٨)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور (٢٢/ ١٧).

المعنى على قراءة الجمهور:

يكون المعنى على هذه القراءة: "يقول تعالى ذكرُه لمُنكِري قدرتِه على ما وصَف في هذه السورةِ، من العقابِ والنكالِ الذي أعدَّه لأهلِ عداوتِه، والنعيمِ والكرامةِ التي أعدَّها لأهلِ ولايتِه: أفلا ينظرُ هؤلاء المنكِرون قُدْرةَ اللهِ على هذه الأمورِ، إلى الإبلِ كيف خلَقها، وسخَّرها لهم وذَلَّلها، وجعَلها تحمِلُ حِمْلَها باركةٌ، ثم تنهضُ به؟! والذي خلَق ذلك غيرُ عزيزٍ عليه أنِ يخلُقَ ما وصَف مِن هذه الأمورِ في الجنةِ والنارِ. يقولُ جل ثناؤُه: أفلا يَنْظُرون إلى الإبلِ، فيعتبرون بها، ويعلمون أنَّ القُدْرةَ التي قدَر بها على خلقِها، لن يُعْجِزَه خَلْقُ ما شابهها" (١).

(١) تفسير الطبري (٢٤/ ٣٣٨).

الخاتمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وآله وصحبه ومن اقتفى، أما بعد :

ففي خاتمة ها البحث أسأل الله الكريم أن أكون قد وُفقت في هذا العمل، وقد خلصت منه ببعض النتائج :

١- أن علياً رضي الله عنه من قرَّاء الصحابة الكبار الذين كانت لهم قراءة فينبغي الإفادة من قراءته .

٢- تنوع القراءات المنسوبة إلى علي بن أبي طالب من كتاب المرندي بين القراءة المتواترة والشاذة والقراءة التفسيرية .

٣- انفراد المرندي بنسبة بعض القراءات لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، ولم تذكر في مصادر القراءات المشهورة .

٤- لم يوجد في القراءات التي رواها علي بن أبي طالب ﷺ تعارضاً بين المعاني والدلالات بين القراءات السبعية المتواترة، بل قد تكون بنفس المعنى أو حتى أوسع في الدلالة.

٥- بلغ عدد القراءات التي قمت بجمعها ودراستها من كتاب المرندي ١٧ قراءة .

قائمة المراجع

١- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر.

٢- إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، (ت:٣٣٨ هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد، الناشر عالم الكتب، سنة النشر (١٤٠٩ هـ).

٣- الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ

٤- البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت:٧٤٥هـ) ، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٤٢٠هـ

٥- تأويل مشكل القرآن، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٦- تفسير ابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة – ١٤١٩ هـ

٧- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٨- تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع.

٩- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

١٠- التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) ، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ
١١- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة.
١٢- الجامع لأحكام القرآن؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة ، الطبعة: الثانية، (١٣٨٤هـ)
١٣- الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت.
١٤- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق .
١٥- زاد المسير في علم التفسير، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – (١٤٢٢ هـ)
١٦- السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر.
١٧- شواذ القراءات المؤلف: أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني، تحقيق: شمران العجلي.
١٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ
١٩- غرائب التفسير وعجائب التاويل، المؤلف: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم

برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو ٥٠٥هـ)، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن.

٢٠- القاموس المحيط ، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ .

٢١- قرة عين القراء في القراءات بتحقيق: د.نسيبة الراشد ، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٢- الكامل في القراءات، المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، (١٤٢٨ هـ).

٢٣- القطع والائتناف، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس (ت:٣٣٨ هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، الناشر: دار عالم الكتب – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ

٢٤- المبسوط في القراءات العشر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ) ، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، النشر: ١٩٨١ م

٢٥- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ.

٢٦- المحرر الوجيز ، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ

٢٧- مختصر شواذ القرآن، المؤلف: ابن خالويه، الناشر: مكتبة المتنبي .

٢٨- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، المؤلف: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، (المتوفى: ٧٣٩هـ)، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ

٢٩- مشكل إعراب القرآن، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

٣٠- المصباح المنير، في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت .

٣١- معاني القراءات ، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م.

٣٢- معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

٣٣- معاني القرآن ، المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: ٣٣٨هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ .

٣٤- معاني القرآن وإعرابه ، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ.

٣٥- مفاتيح الغيب، المؤلف: الإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٢١ هـ ، الطبعة: الأولى .

٣٦- المكتفى في الوقف والابتدا ، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار عمار، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ .

٣٧- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، مؤلف : أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (المتوفى: نحو ١١٠٠هـ) ، المحقق: شريف أبو العلا العدوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى،

(١٤٢٢ هـ).

٣٨- الموسوعة القرآنية؛ المؤلف: إبراهيم الأبياري.

٣٩- شرح طيبة النشر؛ المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ.

٤٠- النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى .

٤١- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المؤلف: برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي،
تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥.

٤٢- الوجوه والنظائر ، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه: محمد عثمان، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ

References

1- snn altrmzy ،alm2lf: m7md bn 3ysy bn sَoْra bn mosy bn ald7ak ،altrmzy ،abo 3ysy (almtofy: 279h) ، t78y8wt3ly8: a7md m7md shakr ،alnashr: m6b3a ms6fy albaby al7lby – msr.

2- e3rab al8ran ،alm2lf: abo g3fr a7md bn m7md bn esma3yl aln7as ،(t:338 h) ،t78y8 d. zhyr ghazy zahd ، alnashr 3alm alktb ،sna alnshr (1409 h.).

3- alansab ،alm2lf: 3bd alkrym bn m7md bn mnsor altmymy alsm3any almrozy ،(t: 562h) ،alm788: 3bd alr7mn bn y7yy alm3lmy alymanywghyrh ،alnashr: mgls da2ra alm3arf al3thmanya ،7ydr abad ،al6b3a: alaoly ،1382 h.

4- alb7r alm7y6 fy altfsyr ،alm2lf: abo 7yan m7md bn yosf bn 3ly bn yosf bn 7yan athyr aldyn alandlsy (t:745h) ،alm788: sd8y m7md gmyl ،alnashr: dar alfkr ، al6b3a: 1420h.

5- taoyl mshkl al8ran ،alm2lf: abo m7md 3bd allh bn mslm bn 8tyba aldynory (almtofy: 276h) ،alm788: ebrahym shms aldyn ،alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan.

6- tfsyr abn aby 7atm ،alm2lf: abo m7md 3bd alr7mn bn m7md bn edrys bn almnzr altmymy ،al7nzly ،alrazy abn aby 7atm (almtofy: 327h) ،alm788: as3d m7md al6yb ، alnashr: mktba nzar ms6fy albaz - almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a: althaltha - 1419 h.

7- alm7rr alogyz fy tfsyr alktab al3zyz ،alm2lf: abo m7md 3bd al78 bn ghalb bn 3bd alr7mn bn tmam bn 36ya

alandlsy alm7arby (almtofy: 542h-) ،alm788: 3bd alslam 3bd alshafy m7md ،alnashr: dar alktb al3lmya - byrot.

8- tfsyr al8ran al3zym ،alm2lf: abo alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr al8rshy albsry thm aldmsh8y (almtofy: 774h-) ، alm788: samy bn m7md slama ،alnashr: dar 6yba llnshrwaltozy3.

9- alkshfwalbyan 3n tfsyr al8ran ،alm2lf: a7md bn m7md bn ebrahym alth3lby ،abo es7a8 (almtofy: 427h-) ، t78y8: al emam aby m7md bn 3ashor ،mrag3awtd8y8: alastaz nzyr alsa3dy ،alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby ، byrot – lbnan.

10-altysyr fy al8ra2at alsb3 ،alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman bn 3mr abo 3mro aldany (almtofy: 444h-) ، alm788: aoto tryzl ،alnashr: dar alktab al3rby – byrot ، al6b3a: althanya ،1404h-

11-gam3 albyan fy taoyl al8ran ،alm2lf: m7md bn gryr bn yzyd bn kthyr bn ghalb alamly ،abo g3fr al6bry (almtofy: 310h-) ،alm788: a7md m7md shakr ،alnashr: m2ssa alrsala.

12-algam3 la7kam al8ran؛ alm2lf: abo 3bd allh m7md bn a7md bn aby bkr bn fr7 alansary al5zrgy shms aldyn al8r6by (almtofy: 671h-) ،t78y8: a7md albrdonyw ebrahym a6fysh ،alnashr: dar alktb almsrya – al8ahra ، al6b3a: althanya ،(1384h)

13-al7ga fy al8ra2at alsb3 ،alm2lf: al7syn bn a7md bn 5aloyh ،abo 3bd allh (almtofy: 370h-) ،alm788: d. 3bd al3al salm mkrm ،alastaz almsa3d bklya aladab - gam3a alkoyt ،alnashr: dar alshro8 – byrot.

14-aldr almson fy 3lom alktab almknon ،alm2lf: abo al3bas ،shhab aldyn ،a7md bn yosf bn 3bd alda2m alm3rof balsmyn al7lby (almtofy: 756h-) ،alm788: aldktor a7md m7md al5ra6 ،alnashr: dar al8lm ،dmsh8 .

15-zad almsyr fy 3lm altfsyr ،alm2lf: gmal aldyn abo alfrg 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy (almtofy: 597h-) ، alm788: 3bd alrza8 almhdy ،alnashr: dar alktab al3rby – byrot ،al6b3a: alaoly – (1422 h.)

16-alsb3a fy al8ra2at ،alm2lf: a7md bn mosy bn al3bas altmymy ،abo bkr bn mgahd albghdady (almtofy: 324h.) ،alm788: sho8y dyf ،alnashr: dar alm3arf – msr.

17-shoaz al8ra2at alm2lf: abo 3bdallh m7md bn aby nsr alkrmany ،t78y8: shmran al3gly.

18-als7a7 tag allghaws7a7 al3rbya ،alm2lf: abo nsr esma3yl bn 7mad algohry alfaraby (t: 393h-) ،t78y8: a7md 3bd alghfor 36ar ،alnashr: dar al3lm llmlayyn ، al6b3a: alrab3a 1407 h.

19-ghra2b altfsyrw3ga2b altaoyl ،alm2lf: m7mod bn 7mza bn nsr ،abo al8asm brhan aldyn alkrmany،wy3rf btag al8ra2 (almtofy: n7o 505h-) ،dar alnshr: dar al8bla llth8afa al eslamya - gda ،m2ssa 3lom al8ran.

20-al8amos alm7y6 ، alm2lf: mgd aldyn abo 6ahr m7md bn y38ob alfyrozabady (almtofy: 817h.) ،t78y8: mktb t78y8 altrath fy m2ssa alrsala ،b eshraf: m7md n3ym al3r8sُosy ،alnashr: m2ssa alrsala ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،byrot – lbnan ،al6b3a: althamna ،1426 h .

21-8ra 3yn al8ra2 fy al8ra2at bt78y8: d.nsyba alrashd ، rsala dktorah fy gam3a al emam m7md bn s3od al eslamya.

22-alkaml fy al8ra2at ،alm2lf: yosf bn 3ly bn gbara bn m7md bn 38yl bn soadh abo al8asm alhُzًly alyshkry almghrby (almtofy: 465h-) ،alm788: gmal bn alsyd bn rfa3y alshayb ،alnashr: m2ssa sma lltozy3walnshr ، al6b3a: alaoly ،(1428 h.).

23- al863wala2tnaf ،alm2lf: abo g3fr a7md bn m7md bn esma3yl aln**7**ًًas (t:338 h-) ،alm788: d. 3bd alr7mn bn ebrahym alm6rody ،alnashr: dar 3alm alktb - almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a: alaoly ،1413 h.

24- almbso6 fy al8ra2at al3shr ،alm2lf: a7md bn al7syn bn mًhْran alnysabory ،ًabo bkr (almtofy: 381h.) ،t78y8: sby3 7mza 7akymy ،alnashr: mgm3 allgha al3rbya – dmsh8 ،alnshr: 1981 m

25-alm7tsb fy tbyynwgoh shoaz al8ra2atwal eyda7 3nha ، alm2lf: abo alft7 3thman bn gny almosly (almtofy: 392h-) ،alnashr:wzara alao8af-almgls ala3ly llsh2on al eslamya ،al6b3a: 1420h.

26-alm7rr alogyz ،alm2lf: abo m7md 3bd al78 bn 3bd alr7mn bn tmam bn 36ya alandlsy alm7arby (almtofy: 542h-) ،alm788: 3bd alslam 3bd alshafy m7md ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly - 1422 h.

27-m5tsr shoaz al8ran ،alm2lf: abn 5aloyh ،alnashr: mktba almtnby .

28-mrasd ala6la3 3la asma2 alamknawalb8a3 ،alm2lf: 3bd alm2mn bn 3bd al78 ،abn shma2l al86y3y albghdady ،

al7nbly ،(almtofy: 739h-) ،alnashr: dar algyl ،byrot ، al6b3a: alaoly ،1412 h.

29-mshkl e3rab al8ran ،alm2lf: abo m7md mky bn aby 6alb 7ómŏosh bn m7md bn m5tar al8ysy al8yroany thm alandlsy al8r6by almalky (almtofy: 437h-) ،alm788: d. 7atm sal7 aldamn ،alnashr: m2ssa alrsala – byrot.

30-almsba7 almnyr ،fy ghryb alshr7 alkbyr ،alm2lf: a7md bn m7md bn 3ly alfyomy thm al7moy ،abo al3bas (almtofy: n7o 770h.) ،alnashr: almktba al3lmya - byrot .

31-m3any al8ra2at ،alm2lf: m7md bn a7md bn alazhry alhroy ،abo mnsor (almtofy: 370h-) ،alnashr: mrkz alb7oth fy klya aladab - gam3a almlk s3od ،almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a: alaoly ،1412 h**1991 – .** m.

32-m3any al8ran ،alm2lf: abo zkrya y7yy bn zyad bn 3bd allh bn mnzor aldylmy alfra2 (almtofy: 207h-) ،alm788: a7md yosf alngaty / m7md 3ly alngar / 3bd alfta7 esma3yl alshlby ،alnashr: dar almsrya lltalyfwaltrgma – msr ،al6b3a: alaoly.

33-m3any al8ran ،alm2lf: abo g3fr aln7as a7md bn m7md (almtofy: 338h-) ،alm788: m7md 3ly alsabony ،alnashr: gam3a am al8ry - mka almkrma ،al6b3a: alaoly ،1409 .

34-m3any al8ranw e3rabh ،alm2lf: ebrahym bn alsry bn shl ،abo es7a8 alzgag (almtofy: 311h-) ،alm788: 3bd alglyl 3bdh shlby ،alnashr: 3alm alktb – byrot ،al6b3a: alaoly 1408 h.

35-mfaty7 alghyb ،alm2lf: al emam al3alm al3lamawal7br alb7r alfhama f5r aldyn m7md bn 3mr altmymy alrazy alshaf3y ،dar alnshr: dar alktb al3lmya - byrot - 1421 h ،. al6b3a: alaoly .

36- almktfy fy alo8fwalabtda ،alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman abo 3mro aldany (almtofy: 444h-) ،alm788: m7yy aldyn 3bd alr7mn rmdan ،alnashr: dar 3mar ، al6b3a: alaoly 1422 h. .

37- mnar alhdy fy byan alo8fwalabtda ،m2lf : a7md bn 3bd alkrym bn m7md bn 3bd alkrym alashmony almsry alshaf3y (almtofy: n7o 1100h.) ،alm788: shryf abo al3la al3doy ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly ،(1422 h.).

38-almoso3a al8ranya؛ alm2lf: ebrahym alabyary.

39-shr7 6yba alnshr؛ alm2lf: m7md bn m7md bn m7md ، abo al8asm ،m7b aldyn alnُّoَyْry (almtofy: 857h-) ، alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،t8dymwt78y8: aldktor mgdy m7md sror s3d baslom ،al6b3a: alaoly ، 1424 h..

40-alnshr fy al8ra2at al3shr ،alm2lf : shms aldyn abo al5yr abn algzry ،m7md bn m7md bn yosf (almtofy : 833 h-) ، alm788 : 3ly m7md aldba3 (almtofy 1380 h-) ،alnashr : alm6b3a altgarya alkbry .

41-nzm aldrr fy tnasb alayatwalsor ،alm2lf: brhan aldyn aby al7sn ebrahym bn 3mr alb8a3y،

t78y8: 3bd alrza8 ghalb almhdy ،dar alnshr: dar alktb al3lmya - byrot – 1415.

42-alogohwalnza2r ،alm2lf: abo hlal al7sn bn 3bd allh bn shl bn s3yd bn y7yy bn mhran al3skry (almtofy: n7o 395h**788** ،(-h: m7md 3thman ،alnashr: mktba alth8afa aldynya ،al8ahra ،al6b3a: alaoly ،1428 h.